الأنباء
الثلاثاء 20 يناير 2015

بينهم ضابط كبير.. ووسائل إعلام إسرائيلية تقول إنهم خططوا للسيطرة على بلدات في الشمال

إيران تعترف بمقتل قادة في الحرس الثوري.. وإسرائيل تستنفر في الجولان

جنود اسرائيليون من لواء «جولاني» ينتشرون في مستوطنة كاتزارين في الجولان المحتل امس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: رفعت قوات الاحتلال الإسرائيلية من حالة التأهب على الحدود الشمالية واتخذت مواقع على امتداد الخط الفاصل بين الجزء الذي تحتله من مرتفعات الجولان والجزء المحرر منها أمس. وجاءت التعزيزات بعد يوم من شن طائرة هيليكوبتر إسرائيلية غارة داخل الأراضي السورية اعترفت إيران بانها ادت الى مقتل قياديين في الحرس الثوري لديها بينهم عميد، اضافة الى مقتل قياديين في حزب الله اللبناني.

وقال الحرس الثوري في بيان نشر على موقعه الالكتروني ان «عددا من مقاتلي وقوات المقاومة الإسلامية مع الجنرال محمد علي الله دادي تعرضوا لهجوم بمروحيات النظام الصهيوني اثناء تفقدهم منطقة القنيطرة. هذا الجنرال الشجاع وعناصر آخرون من حزب الله استشهدوا».

من جهته، اكد موقع دانا نيوز المعلومة قائلا «في أعقاب الاعتداءات الصهيونية على المقاومة في سورية استشهد الجنرال محمد علي الله دادي مع جهاد مغنية وثلاثة آخرين في نفس السيارة» مشيرا إلى ابن عماد مغنية القائد العسكري لحزب الله تم اغتياله في دمشق ايضا.

من جهتها، أكدت وكالة الأنباء الفرنسية نقلا عن مصادر مقربة من حزب الله، مقتل العسكريين الإيرانيين الستة في الغارة الإسرائيلية التي استهدفت منطقة مزرعة الأمل في القنيطرة وتسببت كذلك بمقتل ستة عناصر من حزب الله.

نتنياهو يتوعد بفعل كل ما هو ضروري في كل مكان

وقال المصدر «تسببت الغارة الاسرائيلية امس بمقتل ستة عسكريين ايرانيين، بينهم قياديون، بالاضافة الى العناصر الستة في حزب الله»، مشيرا الى ان «الجميع كانوا ضمن موكب من ثلاث سيارات» عندما تم استهدافهم.

وفي تعليق له على الغارة، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي خلال اجتماع مع نظيره الياباني، شينزو آبي، إن «إسرائيل ستعمل كل ما هو ضروري وفي كل مكان، دفاعا عن نفسها»، معتبرا أن «الطموحات الإيرانية المتواصلة لحيازة أسلحة نووية، تشكل أكبر خطر للسلام والأمن في العالم».

وحذر نتنياهو من تكرار ما وصفها بـ «الأخطاء التي ارتكبت خلال المفاوضات النووية مع كوريا الشمالية»، قبل نحو 20 عاما، وقال إن «الاتفاق الذي وقعته دول الغرب مع حكومة بيونغ يانغ في حينه لم يساهم في وقف البرنامج النووي الكوري الشمالي، الذي يهدد جميع دول شرق آسيا»، بحسب قوله.

من جانبها قالت وسائل الإعلام الإسرائيلية إن القتلى في الهجوم كانوا يخططون لهجمات للاستيلاء على بلدات في الجولان.

بدوره قال التلفزيون السوري ان ستة أشخاص قتلوا في الهجوم وأصيب طفل من دون إعطاء المزيد من التفاصيل.

وأحجم الجيش الإسرائيلي عن التعقيب لكن مصدرا أمنيا إسرائيليا قال لرويترز إنه هو من نفذ الهجوم.

وأكدت مصادر محلية إن قوة تابعة للأمم المتحدة كثفت دورياتها على الحدود بين لبنان وإسرائيل مساء الأحد.

وتحسبا لأي ردود فعل، رفعت حالة التأهب بحسب ما ذكرته مصادر عسكرية لإذاعة الجيش الإسرائيلي، فيما حذر مسؤول عسكري إسرائيلي سابق من أن «ردا عنيفا سيجر المنطقة إلى حرب».

ونقلت الإذاعة عن المصادر التي لم تسمها، أن الجيش الإسرائيلي رفع حالة التأهب في الجبهة الشمالية.

وفي تصريح للإذاعة، توقع القائد السابق للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، عاموس يادلين، أن حزب الله «سيجد صعوبة في تمرير حادث كهذا».

وقال «لا أعتقد أن هذا كان هجوما للمس بحزب الله، أعتقد انه كان هجوما وقائيا ضد نشاطات حزب الله في مرتفعات الجولان».

ورجح يادلين، الذي يرأس معهد دراسات الأمن القومي (غير حكومي)، أنه «لا نية لدى حزب الله لتنفيذ هجمات على إسرائيل من جنوبي لبنان، ولكنه يرغب باستغلال الفراغ الناشئ في الجانب السوري من مرتفعات الجولان بسبب تصعيد الحرب الأهلية هناك».

وأوضح «لقد أنشأ حزب الله وجودا في مرتفعات الجولان، ويبدو أنه من الأسهل بالنسبة له العمل ضد إسرائيل من هناك».

ومضى قائلا: «حزب الله ناشط جدا في سورية بدعم نظام الأسد، ومحاربة العناصر الإسلامية مثل النصرة وداعش».

وتابع: «سيتشاور حزب الله، ونصر الله مع الإيرانيين، وسيأخذون بالاعتبار أن ردا عنيفا سيجر المنطقة إلى حرب».

يذكر ان القنيطرة تشهد قتالا شرسا بين القوات الموالية للرئيس بشار الأسد وحزب الله من جهة وبين مقاتلي المعارضة المسلحة وجبهة النصرة من جهة أخرى.

وأغارت إسرائيل على سورية عدة مرات منذ بدء الحرب وغالبا ما كان القصف يستهدف تدمير أسلحة مثل صواريخ قال مسؤولون إسرائيليون إنها كانت في طريقها إلى حزب الله العدو القديم لإسرائيل.

وقالت سورية الشهر الماضي إن طائرات إسرائيلية قصفت مناطق بالقرب من مطار دمشق الدولي وفي بلدة الديماس بالقرب من الحدود مع لبنان.

«حماس» تندد بالطعن الأوروبي على قرار رفعها من قائمة الإرهاب

السلطة الفلسطينية: العلاقات مع إسرائيل بعد انضمامنا إلى «الجنائية» لن تكون كما كانت

عواصم ـ وكالات: قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات إن العلاقات الفلسطينية ـ الإسرائيلية «لن تكون كما كانت عليه» قبل توقيع صكوك الانضمام الفلسطيني إلى محكمة الجنايات الدولية.

وشدد عريقات في بيان له امس عقب اجتماعه مع ممثل السكرتير العام للأمم المتحدة روبرت سيري، وممثل اليابان لدى فلسطين جونيا ماتسوورا، والقنصل الأميركي العام مايكل راتني، كل على حدة، في رام الله، على أن إبقاء الأوضاع على ما هي عليه «مستحيل ولا يمكن استمراره».

واضاف «وصلت الأمور إلى نقطة اللاعودة في العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية في أعقاب العقوبات الجماعية التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، والتهديدات التي تطلقها ضد القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني والمؤسسات الدولية».

من جهة أخرى، قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إطلاق حملة إعلامية ضد المحكمة الجنائية الدولية ومدعيتها العامة فاتو بنسودا، بعد قرارها فتح تحقيق أولي للحالة في فلسطين.

ونقلت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عن مصادر في مكتب نتنياهو قولها إنه تقرر إطلاق حملة إعلامية ضد المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

وأضافت «اتخذ نتنياهو هذا القرار على الرغم من توصية وزارة الخارجية، بعدم الإشارة إلى المدعية العامة والمحكمة بإشارات سلبية وعدم مهاجمتهم بشكل مباشر».

ولفتت الصحيفة إلى أن «وزارة الخارجية أوصت بالتعامل مع هذا الملف عبر القنوات الديبلوماسية الهادئة والسعي الى إقناع الدول المؤثرة في الساحة الدولية بالتحفظ العلني على قرار المحكمة».

وبحسب الصحيفة الإسرائيلية، فقد قرر نتنياهو إطلاق حملة علنية وصاخبة لنزع الشرعية عن المحكمة الجنائية الدولية ومدعيتها العامة، وسيقول إن المحكمة لا تملك صلاحية محاكمة إسرائيل أو قبول طلب السلطة الفلسطينية بالانضمام إليها باعتبارها ليست دولة وأن قرار المحكمة ينحاز سياسيا ضد إسرائيل.

إلى ذلك، قرر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي استئناف قرار القضاء الأوروبي بشطب حركة حماس عن قائمة الارهاب الأوروبية، وذلك خلال اجتماع لهم في بروكسل أمس.

وسيتم الإبقاء مؤقتا على تجميد أصول الحركة في أوروبا بانتظار صدور القرار في الاستئناف وهو ليس متوقعا قبل عام، وفي هذه الفترة سيكون على الاتحاد الأوروبي مواصلة تحديث هذا الإجراء كل ستة اشهر كما ينص عليه قانون الاتحاد.

وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني في بيان تعقيبا على القرار، إنه «كان يستند بشكل واضح الى أسس إجرائية ولم يشمل أي تقييم من جانب المحكمة حول ملاءمة اعتبار حماس منظمة ارهابية».

واضافت ان «المعركة ضد الارهاب تبقى اولوية بالنسبة الى الاتحاد الأوروبي المصمم على وقف تمويل» هذه الأنشطة لاسيما عبر تجميد أموال مجموعات محظورة.

وفي وقت نددت حماس بالقرار معتبرة إياه «غير أخلاقي»، رحبت به اسرائيل، مؤكدة انه «ليس مفاجأة لكنه يسرنا»، ويعكس «انحيازا كاملا» لاسرائيل من قبل الاتحاد.

وقال الناطق باسم الحركة سامي ابو زهري لوكالة فرانس برس ان «اصرار الاتحاد الاوروبي على ابقاء حركة حماس على قائمة المنظمات الارهابية هو خطوة غير أخلاقية وتعكس انحياز الاتحاد الأوروبي الكامل للاحتلال الإسرائيلي».

أوامر لحرس الحدود السعوديين بإطلاق النار على أي محاولة تسلل عبر الحدود

عواصم ـ وكالات: أعلن متحدث باسم حرس الحدود السعودي ان هذه القوة تلقت اوامر بالتعامل بشدة وبإطلاق النار فورا على اي دخيل بعد هجوم في 5 يناير قتل فيه ثلاثة عسكريين سعوديين بينهم عميد على الحدود العراقية.

وصرح اللواء محمد الغامدي المتحدث باسم حرس الحدود السعودية لوكالة فرانس برس قائلا «لن نتفاوض مع احد». واضاف «سنطلق عليهم النار على الفور، بلا اي تحذير»، وتابع ان ضباط الامن على الطرف العراقي من الحدود اطلعوا على هذا القرار.

ولم تتبن اي مجموعة الهجوم الدامي عبر الحدود الذي نفذه 4 مهاجمين في اثناء محاولتهم دخول منطقة عرعر. لكن اصابع الاتهام وجهت الى تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» بعد مباركة عدد من اعضائه الهجوم.

وصرح الغامدي بانه لا يعرف ما اذا كان «الارهابيون» ينتمون الى داعش لكنه اشار الى انه وفدوا من العراق وحاولوا المرور من معبر رسمي.

واضاف ان هؤلاء ارادوا ضرب هدف في مكان آخر في السعودية، موضحا انه تم العثور على آلاف الدولارات بحوزتهم، وتنطبق اوامر اطلاق النار الفوري ايضا على الحدود الجنوبية مع اليمن.

من جانبها، نقلت صحيفة «عكاظ» السعودية عن الغامدي قوله ان «هذا يعتبر حقا سياديا للمملكة، وحرس الحدود معني بتنفيذ هذه التعليمات بما يكفل حماية أراضي الوطن والمواطنين». وأضاف اللواء الغامدي: القرار جاء نتيجة للظروف والأوضاع التي تشهدها المنطقة بصفة عامة، وأفراد حرس الحدود متأهبون لأي طارئ، ولن يتهاونوا في تنفيذ المهام الموكلة إليهم حماية للوطن وممتلكاته.

تحليل إخباري

الغرب يعيش هاجسا أمنيا هو الأخطر منذ 11 سبتمبر

واشنطن ـ أ.ف.ب: يبذل مسؤولو الأمن الأوروبيون جهودا كبيرة لمواجهة التحدي المتصاعد والذي ازداد تعقيدا، سواء من الخلايا النائمة في أوروبا أو من مقاتلين عائدين من الشرق الأوسط أو من التهديدات الجديدة مما باتوا يعرفون بـ «الذئاب المنفردة» وهو تهديد بات جليا بعد الهجمات الأخيرة في باريس.

واعتبر رئيس الانتربول روب وينرايت ان الوضع الأمني «أكثر صعوبة وتحديا» من أي وقت منذ اعتداءات 11 سبتمبر 2001.

وصرح رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ان الوضع الحالي خطير جدا، وأشار الى تهديد «قوي» و«خطر وشيك» بشن هجوم.

وشكلت الاعتداءات التي أسفرت عن 17 قتيلا في باريس في 7 يناير صدمة للرأي العام في العالم وطرحت تساؤلات حول تمكن المنفذين من شن الهجوم رغم الإجراءات الأمنية المشددة.

ودعا البعض في أوروبا الى تشدد أكبر في الرقابة على الحدود واتخاذ اجراءات اكثر صرامة على صعيد الهجرة.

ومضت زعيمة اليمين المتطرف في فرنسا مارين لوبن ابعد من ذلك عندما دعت الى سحب الجنسية الفرنسية عن الجهاديين وحثت باريس على التنديد بمنفذي الاعتداءات على انهم «اسلاميون».

وكتبت لوبن في مقال نشرته «نيويورك تايمز» «علينا تسمية الاشياء بأسمائها الصحيحة بما ان الحكومة الفرنسية تبدو مترددة إزاء القيام بذلك».

وأضافت ان «فرنسا بلد حقوق الإنسان والحريات تعرضت لهجوم على أراضيها شنته عقيدة توتاليتارية هي التطرف الاسلامي».

وكان للشقيقين شريف وسعيد كواشي منفذا الاعتداء على صحيفة شارلي ايبدو الفرنسية الساخرة روابط مع مجموعات متطرفة في اليمن وسورية.

كما أمضى شريف واحمدي كوليبالي المسلح الثالث الذي قتل أربعة أشخاص خلال عملية احتجاز رهائن داخل متجر يهودي، فترة معا داخل السجن حيث تبنيا عقيدة اكثر تطرفا.

لكن الرجال الثلاثة لم يكونوا ناشطين في الاوساط الجهادية لعقد تقريبا قبل الاعتداءات في باريس، لذلك ركزت الشرطة انتباهها على مشتبه بهم آخرين، بحسب وينرايت.

وتابع ان التحدي تغير منذ كان تنظيم القاعدة بزعامة اسامة بن لادن.

وقال في مقابلة مع برنامج «ذيس ويك» على شبكة «آيه بي سي» بثت أمس الأول ان الشرطة تلاحظ «العديد من الافراد المستقلين أو شبه المستقلين» الذين انتقلوا الى التطرف من خلال الانترنت أو بعد القتال في سورية أو العراق.

ومضى وينرايت يقول «بالطبع هذا يجعل الأمر اكثر خطورة وهذا هو التحدي الذي تواجهه الشرطة».

وأضاف «الأمر تغير عن السابق ولم يعد كما كان بعد اعتداءات 11 سبتمبر عندما كانت القيادة والهيكلية واضحة».

من جهته، اعلن السيناتور الاميركي ريتشارد بور ان الاعتداءات في باريس يجب ان تحمل السلطات على مراجعة سبل مراقبة اي تهديدات محتملة.

وقال السيناتور الجمهوري لشبكة «سي ان ان» عبر برنامج «ستايت اوف ذي يونيون» ان «كل دولة في العالم تراجع على الأرجح سياساتها لمراقبة المقاتلين المعروفين».

إلا ان كاميرون تحدث عن نضال «طويل الامد» ضد المتطرفين.

وقال في مقابلة مع «فيس ذي يونيون» على شبكة «سي بي اس» تم تصويرها الجمعة بعد لقائه مع الرئيس الاميركي باراك اوباما «علينا إبداء تصميم فعلي»، فالمعركة تتعدى تدخل الشرطة والقوات العسكرية.

وتابع كاميرون «علينا اثبات ان مبادئنا وقيمنا وما نكترث له في مجتمعاتنا مثل الديموقراطية وحرية التعبير والمجتمعات السلمية والتقدمية هي أقوى» من «عقيدة الموت المدمرة» التي يدعو اليها المتطرفون».

في المقابل، دافع رئيس التحرير الجديد في صحيفة شارلي ايبدو عن الرسوم الكاريكاتورية في مقابلة مع برنامج «ميت ذي برس» لشبكة «ان بي سي».

وقال جيرار بيار «كل مرة نرسم رسما للنبي محمد أو رسما للأنبياء أو الله نحن ندافع عن حرية الدين».

وأضاف «إذا بات موضوع الله متداخلا في السياسة فهذا معناه ان الديموقراطية في خطر».

متظاهرون يحرقون العلم الفرنسي في جلال أباد وغزة

قفزة غير مسبوقة في شعبية هولاند بعد هجمات فرنسا

عواصم ـ وكالات: لم يكن عدد النسخ الموزعة من مجلة «شارلي ايبدو» هو الرقم الوحيد الذي ارتفع بعد الهجوم الذي تعرضت له الاسبوع الماضي، بل أيضا شعبية الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند.

ففي حين قالت شبكة أخبار «سي ان ان» الأميركية، ان عدد النسخ التي باعتها المجلة قفز من 5 قبل يومين الى 7 ملايين نسخة أمس، فإن استطلاعات الرأي أظهرت تحولا تاريخيا في شعبية هولاند الذي كان يعد الرئيس الأقل شعبية في التاريخ الفرنسي.

وكشف استطلاع للرأي اجري بعد هجمات باريس ونشرت نتائجه أمس ان نسبة التأييد لهولاند سجلت قفزة تاريخية مقدارها 21 نقطة لترتفع نسبة مؤيديه الى 40٪.

وقال فريديريك دابي مدير قسم التحقيقات في معهد استطلاعات الرأي ايفوب لوكالة فرانس برس انه لم يسجل من قبل اي تقدم بهذا الحجم.

وسجلت نسبة التأييد لرئيس الوزراء مانويل فالس تحسنا بمقدار 17 نقطة واصبح يلقى تأييد 61٪ من الفرنسيين وهي نسبة اكبر من تلك التي سجلت عند توليه مهامه في ابريل 2014.

تأييد الرئيس الفرنسي يقفز 21 نقطة دفعة واحدة بعد هجمات «شارلي ايبدو»

رئيس الوزراء أصبح يلقى تأييد 61٪

وأجري الاستطلاع بين 16 و17 يناير أي بعد الهجمات المسلحة التي أوقعت 17 قتيلا في باريس وبعد التظاهرات العارمة التي حشدت في 11 يناير حوالي أربعة ملايين شخص.

وقال دابي ان الرئيس ورئيس الوزراء استفادا بوضوح شديد من طريقة ادارة تلك الأزمة.

وأضاف الخبير «انها ظاهرة نادرة جدا في تاريخ استطلاعات الرأي»، مؤكدا ان «هناك فقط حالة فريدة مشابهة عندما كسب فرنسوا ميتران 19 نقطة من التأييد ابان حرب الخليج بين يناير ومارس 1991».

وردا على سؤال يقول «هل تؤيد عمل فرنسوا هولاند كرئيس الجمهورية؟» أجاب 40٪ من المستطلعين بنعم مقابل 19٪ في ديسمبر 2014، بينما تراجع عدد معارضيه الى 59٪، انخفاضا بـ 21 نقطة.

وردا على السؤال نفسه لرئيس الوزراء مانويل فالس اعرب 61٪ عن تأييدهم، أي بزيادة 17 نقطة في حين تراجع عدد منتقديه بـ 16 نقطة الى 39٪ من المستطلعين.

في غضون ذلك، أعرب وزير خارجية فرنسا لوران فابيوس عن أمله في قيام البرلمان الأوروبي ـ بعد الأحداث الأخيرة التي شهدتها فرنسا وبلجيكا ـ بتبني السجل المشترك للمسافرين جوا في أوروبا.

وأشار فابيوس ـ في تصريح له لقناة «فرانس 2» الفرنسية قبل مشاركته في اجتماع وزراء خارجية أوروبا ببروكسل ـ إلى تجميد هذا القرار من قبل البرلمان الأوروبي، معربا عن أمله في تفهم البرلمان لضرورة اعتماد إنشاء قاعدة بيانات مشتركة عن المسافرين جوا في الاتحاد الأوروبي.

جدير بالذكر أن النقاش حول تلك المسألة متعثر منذ 2011 بعد أن اشترط البرلمان الأوروبي مسبقا تبني تشريع لحماية البيانات.

هذا ومازالت تداعيات الرسوم المسيئة التي نشرتها مجلة «شارلي ايبدو» الفرنسية تتوالى، حيث أحرق نحو 500 الى 600 متظاهر أمس في جلال اباد شرق أفغانستان علم فرنسا احتجاجا على نشر الصحيفة رسوما جديدة مسيئة للنبي محمد ﷺ حسبما ذكرت وكالة فرانس برس.

وتجمع المتظاهرون في شوارع هذه المدينة الواقعة على الحدود مع باكستان لإدانة الرسم الكاريكاتوري في عدد الصحيفة الاسبوع الماضي.

وخلال التظاهرة التي نظمها ناشطون شباب، ردد المتظاهرون «الموت لفرنسا».

كما أحرق حوالي مائتي فلسطيني تظاهروا أمس، أمام المركز الثقافي الفرنسي في غزة العلم الفرنسي وهددوا بمهاجمة الفرنسيين احتجاجا على نشر الرسوم.

وارتدى معظم المتظاهرين ملابس سوداء ورفعوا الأعلام السود وبعض منهم ملثمون وسط مدينة غزة في ساحة الجندي المجهول واحرقوا العلم الفرنسي.

ورفع المتظاهرون صورا لمنفذي الهجوم على صحيفة شارلي ايبدو.

وقد رددوا هتافات «اللعنة على فرنسا» و«يا عباد الصليب لبيك يا رسول الله» وكنا نقاطع منتجاتكم والآن نقطع رؤوسكم». كما رددوا «ارحلوا أيها الفرنسيون من غزة وإلا فسنذبحكم ذبحا» قبل أن تتدخل الشرطة في غزة وتعتقل عشرات منهم. وحاول المتظاهرون اقتحام المركز الثقافي الذي أشعلوا النار أمامه على الرغم من تدخل الشرطة ومحاولتها منعهم من ذلك.